



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز



معنا
تتعلم
اللغة
العربية
بإيجاز

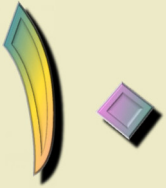


الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

المذكرة الثانية



- موضوع : (عيد الفقيه)
- فنون البلاغة : (التشبيه التمثيلي)
- قواعد النحو : (الأفعال الناسخة " كاد " وأخواتها)
- التعبير الفني : (كتابة المقال)

إعداد الأستاذ / السيد مختار



قناة المختار
على التليجرام



قناة المختار
على اليوتيوب



(٦) عيد الفقير

لأحمد حسن الزيات

عيدُ الفقير! وهل للفقير عيدٌ؟

نعم للفقير عيدٌ إذا أردنا به الشعائر الدينية والقومية، فمن يصلي العيد، ويزور المقبرة، ويُعيدُ على آلِه وصحبِه، ويُكرِّهُ السرورَ النافرَ على الإمامِ بيته وقلبه، ويجعلُ من المساجد والحدائق والميادين مظاهرَ إخلاصٍ وشكرٍ لوطنه وربِّه، فإذا أردنا بالعيد التقلبَ في وثير الفرائس من غير صلاتٍ، والتنافسَ في ذبح الكباش من غير تضحية، والتألقَ في الزينة والشباب، والتفننَ في الطعام والشراب، والتبسطَ في اللذة واللهو، والتهادي بين التيه والزهو، فذلك عيدُ الباشا والأمير، لا عيدُ المسكين والفقير.

وارحمته للفقير قُبيل العيد! يرى متاجر الملابس واللعب والحلوى قد أزيّنت واجهاتها البلورية بالعروض الجذابة والنماذج المغرية، فينظرُ إليها نظرَ الراغب المحروم، ويذكرُ أطفاله الفارين في حنانه وهم يحلمون بالثوب الجديد واللعبة المسلية والأكلة الشهية والنزهة الممتعة، ويعتقدون أن أباهم قادرٌ على أن يجعلَ عيدهم سعيداً وحلمهم يقظةً، فيكرهه الأسى وتصبحُ الحسرةُ في نفسه: حنانيك يا رباه! هذه نعمك واسعةٌ سابغةٌ، ولكن القدرَ لحكمةٍ لا يدركها البصرُ المحدودُ جعلها لغيري لذةً بالقدرة ولنفسي ألماً بالعجز، ولأولادي شقاءً بالحرمان، فليت القدرة ترحمَ الفقير، وليت العجز يدرك المعونة، وليت الحرمان يُخطئ الطفولة، وليت الأيام تمضي إلى غايتها من غير عيدٍ ولا موسم!!

إنَّ الأعيادَ مذلةٌ للوالد الفقير وفضيحةٌ للبيت البائس! ففي الأيام الأخرِ يستطيع العائل المسكين أن يغلق بابَه على بؤسه، ويروّض أهله على مكروهه، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضربَ على الآذان، ولا أن يختم على العيون، فإن المدافع تقصفُ في القلاع، والمزامير تعزفُ في الشوارع، والناس

* الرسالة، العدد ٢٩١، الاثنين ١ / من ذي الحجة / ١٣٥٧ هـ الموافق ٣٠ من يناير ١٩٣٩ السنة الرابعة - بقلم أحمد حسن الزيات.



يزيطون في الملاهي، والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الوشي ويلهون باللعب، فأولاده لابد سائلون: يا أبانا، أين الثوب الذي نلبسه، واللحم الذي نأكله، والفلس الذي ننقه؟ أهذا العيد لناسٍ دون ناس، أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم، ومنها الدميم والحسن؟ ولم أثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الشئيم الكالح؟ فيجيئهم بالدّمة الباردة، والزفرة المحرقة، والنظرة الحزينة، فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال، وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال.

أما علّة هذا التفاوت وإلهنا واحد، وأبونا واحد، وملكنّا واحد، ووطننا واحد، فعلمها سيأتيهم مع الأيام إذا ما خرجوا بأنفسهم إلى الحياة فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيّف الجائع، والمكفّف الذي نهب كساء العاري، والمموّل الذي سرق نصيب المحروم

حدثني رجلٌ من ذوي هذا الحال أنه كان يشتغل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة؛ فلما قلّ عليه العمل استغنوا عنه؛ ولكنه لسوء حظّه لم يستطع أن يستغني عن الأكل، ولا أن يقنع أولاده بالصوم، فراح يطلب العمل في كل مكان والمعونة من كل إنسان فلم يجد. ودخل عليه عيد الفطر من هذا العام وليس في يده ما يشتري به الكسئ لبنيه والسمك لزوجته وكان قبل نكته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا، فسبحت أخيلة الأطفال في جوّ من الأحلام عجيب الألوان عبقرى الصور، وأسرعت ألسنتهم الثرثرة إلى إشاعة ذلك في الرفاق والجيرة. فغمّ على الرجل الحال، واعتلج في صدره الهم، وأصبح حيران لا يدري ما يقول ولا ما يفعل. تمنى الخروج من هذا المأزق بالمرض أو الموت ولكن المرض أو الموت إذا أصبح أمنيّة الفقير امتنع كالخير وعزّ كالسعادة. فاحتال على العلّة بالجوع، فصام النهار والليل.

ودخل العيد بضوضائه وخيلائه على هذه الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجه، مضرمة الأنفاس، لهيئة القلب، لا أمل لها إلا أن يعافى عميدها ويحيا. فانكفأ العيد النشوان المرحّ خجلان عن هذا المنظر الأليم إلى مجال البهجة والنعيم في قصور الكبراء والأغنياء والسادة.

ولولا هذه الحيلة التي أنقذت هذا التعيس بالمرض من غير موت، لانشئ به الخجل والهم على الموت من غير مرض.

تباركت يا الله! لقد جعلت في عيد الفطر زكاة، وفي عيد النحر تضحية. فهل فهم ذوو القلوب الغلف والبصائر العمي من شرعك العادل أنّ الفقير يزكي بقوّته حتى يعجز، والمسكين يضحي بصحته حتى يموت؟



... وراحمته للفقر قبيل العيد ، يرى متاجر الملابس واللعب والحلوى ، قد ازينت واجهاتها البلورية بالعروض الجذابة والنماذج المغربية ، فينظر إليها نظر الراغب المحروم ...
...تباركت يا الله

لقد جعلت في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النحر تضحية . فهل فهم ذوو القلوب الغلف والبصائر العمي من شرعك العادل أن الفقير يزكي ببقوته حتى يعجز والمسكين يضحى بصحته حتى يموت ...

١. قارن بين مظاهر العيد عند الفقراء ومظاهره عند الأغنياء .

• مظاهر العيد عند الفقراء ←

- تقتصر مظاهر العيد عند الفقراء في إقامة الشعائر الدينية والعادات القومية ، كصلاة العيد وزيارة المقابر والمعاعدة على الأهل والأصحاب والذهاب إلى الحدائق والميادين.

• مظاهر العيد عند الأغنياء ←

- أما مظاهر العيد عند الأغنياء فتتمثل في :

- التقلب في وثير الفراش .
- التنافس في ذبح الكباش .
- التأنق في الزينة والشباب .
- التفنن في الطعام والشراب .
- التبسط (المبالغة) في اللذة واللهو .
- التهادي بين التيه والزهو .

٢. وضح هدف الكاتب من المقارنة بين مظاهر عيد الفقراء والأغنياء..

- يهدف الكاتب من المقارنة بين مظاهر العيد عند الفقراء والأغنياء إلى :

- بيان حاجة الفقير وإبراز معاناته لا سيما في أوقات الأعياد .
- تبصير الأغنياء بمعاناة الفقراء وحثهم على مد يد العون إليهم ليكشفوا كربهم ويفرجوا همهم .

٣. وازن بين حال الفقير قبل العيد وفي أثناءه .

- **حال الفقير قبل العيد ←** يستطيع الفقير قبل العيد إخفاء حاجته وفقره وعجزه ، فهو يرى كل أنواع الملذات من ملابس وحلويات وألعاب ولا يستطيع شراءها لأولاده ، فيكربه الأسى وتصبح الحسرة في نفسه حزنا على حاله وحال أولاده .

- **حال الفقير أثناء العيد ←** يأتي العيد على الفقير وهو عاجز عن تلبية مطالب أولاده ، فهو لا يستطيع أن يحجب عن أسماعهم وأنظارهم مظاهر الفرحة بالعيد والاستمتاع به ؛ فتتألم نفسه ، ويشعر بالملذلة والفضيحة .

٤. وضح حال أطفال الفقير في العيد ، وتصورهم قدرة والدهم على تحقيق أحلامهم .

- يقضى أطفال الفقير العيد يحلمون بالثوب الجديد واللعبة المسلية والأكلة الشهية والنزهة الممتعة ، وهم يظنون أن أباهم قادر على أن يجعل عيدهم سعيدا وأحلامهم يقظتة .

٥. ظهرت قدرة الكاتب في التعبير عن نفس الفقير وتأملاته . وضح ذلك .

- أبدع الكاتب في التعبير عن نفس الفقير وتأملاته ، فتحدث عن مشاعر الرغبة والحرمان عندما كان يرى متاجر الملابس واللعب والحلوى ولا يستطيع شراءها لأولاده الذين يعتقدون أنه قادر على شرائها لهم وإسعادهم في العيد ، فيتمنى أن تمضي الحياة بلا عيد أو موسم احتفال حتى لا يشعر بالملذلة أمام أبنائه أو الفضيحة أمام الناس .



٦. عدد مظاهر الوحدة الإنسانية كما فهمت من الموضوع .

- الناس جميعا متساوون ، فألههم واحد ، وأصلهم (أبوهم) واحد ، ووطنهم واحد ، وملكهم واحد والجميع متساوون في الحقوق والواجبات ، الكل يحتاج إلى الكل ، لا فضل لأحد إلا بما يقدمه للآخرين .

٧. استنتج سبب معاناة الفقراء في المجتمع ، مقترحا سبلا لعلاجها .

- يعكس الموضوع معاناة الفقراء أثناء العيد ، وذلك يرجع - في رأي الكاتب - إلى تقصير الأغنياء وتجاهلهم للمسؤولية التي تقع عليهم نحو الفقراء ، فلو أخرج الغني زكاة ماله المفروضة عليه لما كان هناك فقير أو محتاج ، ولما شعر الفقراء بالحاجة والحرمان .
- ولعلاج تلك المشكلة على الأغنياء أن يخرجوا زكاة أموالهم إلى الفقراء وأن يمدوا أيديهم بالصدقة إلى المحتاجين ؛ ليفرجوا همومهم ويكشفوا كرباتهم وخاصة أيام الأعياد .

٨. كان للكاتب رأي في سبب معاناة الفقراء في العيد ، وضح ذلك الرأي معلقا عليه ، ممثلا له بموقف من الحياة .

أ- الرأي :

- يرى الكاتب أن السبب الرئيس لمعاناة الفقراء هو إهمال الأغنياء لواجبهم نحوهم وعدم إخراج زكاة أموالهم أو مد يدهم بالصدقات إلى المحتاجين .

ب- التعليق :

- أنا أرى أن الكاتب على صواب وإن كان إهمال الأغنياء ليس السبب الوحيد لمعاناة الفقراء لا سيما في العيد ، فعلاء الأسعار ، وغياب العناية بهم من قبل الدولة ، وعدم وجود فرص عمل تعد من الأسباب الإضافية التي تزيد من معاناتهم .
- ومما يدل على ذلك ما أورده الكاتب من قصة العامل الذي يعمل مياومة والذي قد فقد عمله قبل العيد بأيام قليلة ولم يستطع إسعاد أبنائه في العيد لضيق ذات اليد .

٩. ما الدعوة التي وجهها الكاتب إليها في الموضوع (الام يدعو الكاتب في الموضوع) وما أثر العمل بها ؟

أ- يدعو الكاتب في موضوعه إلى :

- تبصير الناس - وخاصة الأغنياء - بحق الله في أموالهم وإخراج الزكاة إلى مستحقيها .
- مراعاة مشاعر الفقراء وتقديم العون والمساعدة إليهم خاصة في الأعياد والمناسبات .

ب- أثر العمل بها :

- تحقيق التكافل الاجتماعي بين كافة طبقات المجتمع .
- تحقيق التقارب وتضييق الفجوة بين الفقراء والأغنياء .
- إسعاد الفقراء وأبنائهم ومنحهم الفرصة للاستمتاع بالحياة بما فيها من أعياد ومناسبات سعيدة .

١. بم يسائل الأبناء أباهم ؟ وضح ما تعكسه تلك التساؤلات ، مبينا رد والدهم عليهم .

- تتمثل تساؤلات الأبناء في « يا أبانا ، أين الثوب الذي نلبسه ، واللحم الذي نأكله ، والفلس الذي ننفقه ، أهذا العيد لناس دون ناس؟ »
- ما تعكسه هذه التساؤلات « تعكس هذه التساؤلات حاجة الأبناء وحرمانهم من مباحج العيد التي يتمتع بها غيرهم من أبناء الأغنياء على اختلاف أنواعها . »
- رد الوالد على تلك التساؤلات « بالدمعة الباردة ، والزفرة المحرقة ، والنظرة الحزينة ؛ لأنه يعجز عن تحقيق مطالبهم . »



٢. اذكر الحقيقة الاجتماعية التي خُص إليها الكاتب في نهاية الموضوع .

- خُص الكاتب في نهاية الموضوع إلى حقيقة (التكافل الاجتماعي) الذي أقره الإسلام بمساعدة الغني للفقير ؛ فجعل في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النحر تضحية .

٣. وضح أهم الجوانب الوجدانية التي تراها في النص مبينا دواعي كل منها مستدلا عليها .

الجانب الوجداني	دواعيه	الدليل عليه
أسى الفقير وحسرتة . واشفاق الكاتب على حاله .	ما يعانيه من حرمان وعجز عن تلبية حاجات أبنائه لا سيما في العيد .	قول الكاتب : (وراحمتاه للفقير قبيل العيد ، يرى متاجر الملابس واللعب والحلوى فينظر إليها نظرة الراغب المحروم ، ويذكر أطفاله الفارين في حنانه)
الضيق والضجر بالأغنياء .	لإهمالهم واجبههم نحو الفقراء	• فرأوا المكظوظ الذي غصب رغيف الجائع ، والمكفف الذي نهب كساء العاري ، والممول الذي سرق نصيب المحروم.....
غم رب الأسرة وهمه الثقيل .	بسبب فقدانه لعمله وعدم قدرته على الوفاء بوعوده لأبنائه في العيد	ما ذكره الكاتب من قصة الرجل الذي كان يعمل مياومة وتم الاستغناء عنه قبل أيام من العيد
حزن الأسرة وشفقتها على الوالد المريض .	لما أصابه من مرض بسبب غمه وهمه ، حيث لم يستطع إسعاد أبنائه في العيد .	ودخل العيد بضوضائه وخيالاته على الأسرة البائسة فوجدها عاكفة على سرير مريضها الموجه .
الإجلال والتقدير لشرائع الإسلام	لعنايتها بالفقير الحرص على إزالة معاناته ولا سيما في أيام الأعياد .	• تباركت يا الله ! لقد جعلت في عيد الفطر زكاة ، وفي عيد النحر تضحية .

٤. حدد المشكلة التي عرضها الكاتب في موضوعه ، مبينا مظاهرها ، وأسبابها ، وما عرضه الكاتب من حلول لها .

- المشكلة : معاناة الفقراء وعجزهم عن تلبية احتياجات أبنائهم لا سيما في أيام العيد السعيدية .
- مظاهرها :
 - اختلاف احتفال الفقير بالعيد عن احتفال الأغنياء .
 - عدم قدرة الفقير على تلبية احتياجات أبنائه وإحساسه بالعجز والحرمان .
 - لجوء الفقير إلى حجج وأعذار واهية لتبرير فقره لأبنائه وتحاييله عليهم بالمرض .
- أسبابها :
 - يرى الكاتب أن السبب الرئيس لتلك المشكلة هو إهمال الأغنياء لواجبهم نحو الفقراء وعدم إخراج زكاة أموالهم أو مد يدهم بالصدقات إلى المحتاجين .
- طرق علاجها :
 - يرى الكاتب أن الالتزام بتعاليم الإسلام من إخراج للزكاة ، وبذل للصدقات هو الحل الأول والعلاج الناجح لتلك المشكلة .

٥. بين دور الألفاظ التراكيب في تحقيق هدف الكاتب .

- اختار الكاتب ألفاظا تدل على الحزن والقهر والحاجة لبيان معاناة الفقير والتأكيد عليها ، وإثارة الشفقة نحو الفقراء والمحتاجين .
- ولذلك نجده يستخدم ألفاظا من مثل (المسكين ، الفقراء ، الأسى ، الحسرة ، العجز ، الحرمان ، مذلة ، فضيحة ، الهم ، الخجل ، المرض ، العلة ، الجوع ، الألم ، خجلان ، التعيس) والهدف منها تقرير معاني الفقر والحاجة والعجز وتأكيدها في ذهن القارئ .



١. اقرأ الفقرة السابقة ثم أجب عما يليها من أسئلة :

حدثني رجل من ذوي هذا الحال أنه كان يشتغل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة؛ فلما قل عليه العمل استغنوا عنه؛ ولكنه لسوء حظه لم يستطع أن يستغني عن الأكل

• تعرض الفقرة السابقة قصة حزينة لأب مسكين ، حدد عناصر تلك القصة :

▪ البيئة :

• الزمان : أيام العيد

• المكان : في مكان ما بأحد البيوت الفقيرة .

▪ الأشخاص : أب وأم وأبناء

▪ الأحداث :

• الأب يعمل مياومة في أحد المصالح الحكومية

• الأب يعد أبناءه بالعيدية والملابس والحلويات والألعاب في العيد

• الأب يفقد عمله قبل العيد بأيام

• الأب يحاول البحث عن عمل آخر ولا يفلح .

• الأب يهرب بالمرض من تساؤلات أبنائه له ليفي بوعوده التي لم يعد قادرا على الوفاء بها .

▪ **العقدة :** فقدان الأب لعمله وعدم قدرته على الوفاء بوعده لأبنائه في العيد

▪ **الحل :** لجوء الأب إلى التعلل بالمرض هروبا من أبنائه

▪ **المغزى من القصة :** إلقاء الضوء على معاناة الآباء الفقراء ولا سيما في أثناء العيد ، وحث الأغنياء على مساعدتهم ومد يد

العون إليهم .

٢. وضح دلالة كل لفظ أو تعبير مما يلي :

أ- وارحمته للمفقر قبيل العيد!

- تدل على شدة معاناة الفقير في العيد وشفاق الكاتب عليه .

ب- ويعتقدون أن أباهم قادر على أن يجعل عيدهم سعيداً .

- تدل على جهل الأبناء بحال أبيهم .

ج- وتصيح الحسرة في نفسه .

- تدل على الحزن والكرب الشديد .

د- جعلها لغيري لذة بالقدرة .

- تدل على أن المال سبب من أسباب سعادة الإنسان .

هـ- ولنفسي ألماً بالعجز .

- تدل على أن الفقر والعجز عن تلبية حاجات الأبناء سبب رئيس في الألم والمعاناة .



و- ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الآذان، ولا أن يختم على العيون .

- تدل على عجز الفقير عن إخفاء فقره عن أبنائه في العيد .

ز- فإن المدافع تقصف في القلاع، والمزامير تعزف في الشوارع .

- تدل على مظاهر البهجة في العيد .

ح- فيجيبهم بالدمعة الباردة، والزفرة المحرقة، والنظرة الحزينة .

- تدل على شدة حزن الأب الفقير ومعاناته عند مواجهته لتساؤلات أبنائه عن

العيدية والملابس الجديدة وحلويات العيد .

ط- فسبحت أخيلة الأطفال في جو من الأحلام .

- تدل على براءة الأطفال وجهلهم بحال أبيهم .

ي- مضرمة الأنفاس، لهيئة القلب .

- تدل على الحزن الشديد واللهفة على الأب المريض .

٦. (فليت القدرة ترحم الفقير وليت العجز يدرك المعونة وليت الحرمان يخطئ الطفولة) .

➤ ما دلالة تكرار كلمة (ليت) في العبارة السابقة ؟

○ تكرار كلمة (ليت) في العبارة السابقة يوحي بشدة الرغبة في تجنب المعاناة والألم .

٧. وضح الأدلة التي استند إليها الكاتب في الموضوع على صحة ما ذهب إليه من فكر :

○ استعان الكاتب بأدلة واقعية مؤثرة مثل :

أ- قصة الرجل الذي تحايل في العيد حتى أصابه المرض .

ب- إهمال الطبقة الغنية واستغلالها للفقراء .

ج- عرض أسباب ومظاهر التفاوت بين الأغنياء والفقراء .

٨. وضح المغزى (الهدف) من وراء العبارات التالية :

أ- الأعياد مذلة للفقير ، وفضيحة للبيت البائس :

• إثارة الشفقة لحال الفقير والدعوة لمساعدته .

ب- الفقير يزكي بقوته حتى يعجز .

• بيان ما يقدمه الفقير من عطاء وإسهامه بما يملك من قوة في خدمة المجتمع .

٣. من خلال دراستك الموضوع وضح :

أ- ملامح شخصية الكاتب :

١. طيب القلب

٢. رقيق المشاعر

٣. يحنو على الفقراء

٤. صريح لا يخشى في الحق لومة لائم .

٥. يرى في الالتزام بما شرعه الله تعالى سبيلا لحل مشكلة الفقر .

١. دقة الوصف .
٢. سهولة الألفاظ ووضوح الفكر وقرب المعاني .
٣. الاعتماد المحسنات البيعية لإثارة الذهن وجذب الانتباه .
٤. الاعتماد على الصور البيانية لتوضيح المعنى والتأكيد على الفكرة .
٥. التنويع بين الخبر والإنشاء (كالاستفهام ، النداء للندبة ، التمني)
٦. التدليل من الواقع على ما يعرضه من أفكار .
٧. استخدام الأسلوب القصصي الشيق الجاذب للانتباه المثير للمشاعر .

٩. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي : (أجب بنفسك)

أ. الفكرة الرئيسة للموضوع هي

- (١) استمتاع الفقير بالعيد ممكن .
- (٢) الأعياد تشق على الفقراء .
- (٣) مساعدة الفقير واجب على الأغنياء .
- (٤) الفقر مشكلة اجتماعية تستوجب الدراسة والعلاج .

ب. هدف الكاتب من الموضوع

- (١) تعزية الفقراء .
- (٢) إثارة الفقراء ضد الأغنياء .
- (٣) تذكير الحكومة بمسؤولياتها .
- (٤) تبصير الناس بحق الله في أموالهم .

ج. مما لم يستند إليه الكاتب للوصول إلى هدفه

- (١) الأسلوب اللغوي المؤثر و العبارات الجميلة .
- (٢) أدلة من الكتاب و السنة .
- (٣) عرض الواقع في صورة مؤثرة .
- (٤) المقابلة بين حال الغني و حال الفقير في العيد .

د - الحكمة من فرض زكاة الفطر ، والنحر في عيد الأضحى :

- (١) سعادة الناس جميعا .
- (٢) إثارة شفقة الأغنياء على الفقراء .
- (٣) إتاحة الفرصة لرأس المال أن يدور في المجتمع .
- (٤) محو التفاوت بين طبقات المجتمع .

هـ - الأعياد مذلة للوالد الفقير :

- (١) لأنه يبدو بملابس لا تليق بالعيد .
- (٢) لشعوره بالتقصير في حق أبنائه .
- (٣) لتباهي الأغنياء عليه .
- (٤) لتبرع الناس له .

١٠. أبد رأيك في قصة الرجل الذي تحايل حتى أصابه المرض .

- هذه القصة تبرز معاناة الفقير وإهمال المجتمع له ، ولكن ينبغي عليه أن يصارح الأبناء بالحقيقة ، مع بث الأمل في نفوسهم بأن فرج الله تعالى قريب وغرس الرضا بقضاء الله تعالى وقدره .

١١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- د. تتجلى حاجة الفقير خاصة في العيد .
هـ. هدف الكاتب من الموضوع تأنيب الأغنياء لإهمالهم الفقراء .
و. زكاة الفقير تختلف شكلا ومضمونا عن زكاة الغني .
- ()
()
()



معنا نتعلم
اللغة العربية بإيجاز





معاني المفردات

١. العيد عند البعض التقلب في **وثير** الفراش .
 ٢. الفقير **يروض** أهله على مكروهه.
 ٣. العيد ذو وجوه منها **الدميم** والحسن.
 ٤. ولم **أثرنا** يا أبانا بهذا الوجه ؟
 ٥. العيد عند الفقير ذو وجهه **كالج**.
 ٦. **المكظوظ** الذي عصب رغيف الجائع
 ٧. ودخل العيد على الفقير بضوضائه **وخيلائه**.
 ٨. فوجدها **عاكفة** على سرير مريضها
 ٩. أسرة الفقير **مضرمة** الأنفاس
 ١٠. انكفأ العيد **النشوان** المرح خجلان
 ١١. **يتهادى** المغرور في مشيته
- ← ناعم لين
- ← يحكم تدريبهم
- ← القبيح
- ← أختارنا / فضلنا
- ← شديد العبوس
- ← الممتلئ
- ← غروره
- ← ملازمة / مقيمة
- ← مشتعلت
- ← المرح السعيد
- ← يمشي في غرور وتكبر

المفرد والجمع

- كباش ← (المفرد) كبش
- شتى ← (المفرد) شتيت
- جيرة ← (المفرد) جار
- مأزق ← (الجمع) مأزق
- ضحى الغني بكبش كبير في عيد الأضحى .
- عاد الشتيت إلى أهله بعد طول فراق ..
- أوصانا الإسلام بحقوق الجار ..
- يا بني استعن بالله على مأزق الحياة .

تصريف الفعل

بَسَطَ

- باسط ←
- مبسوط ←
- بسيط ←
- بساط ←
- بساط ←
- تبسيط ←
- منبسط ←
- انبساط ←
- الله تعالى باسط الأرض ورافع السموات بغير عمد .
- الأرض مبسوطة بقدرة الله تعالى . (ممتدة)
- أجاب الطالب عن سؤال بسيط . (سهل)
- البساطة من صفات المتواضعين . (الوضوح وسلامة النية)
- فرش الكريم البساط لاستقبال الضيوف . (البساط ← ما يفرش على الأرض)
- المعلم يهتم بتبسيط الدرس لطلابه . (تسهيله ليتفهمه)
- في الربيع ترى الأفق منبسط بالخضرة والنماء . (ممتد)
- أرى على وجهه انبساطا . (إقشراحا)

(نَعَمْ - نَعَمْ - نَعَمْ - نَعَمْ - نَعَمْ)

١. **نعم** الله لا تعد ولا تحصى .
 ٢. **نعم** ، الله على كل شيء قدير .
 ٣. **نعم** العمل التصديق على الفقراء .
 ٤. **نعم** الأب حياة أبنائه .
 ٥. **نعم** فراش الطفل .
 ٦. **نعم** الأصدقاء بمنظر الحديقة الجميل .
- ← نَعَمْ
- ← نَعَمْ
- ← نَعَمْ
- ← نَعَمْ
- ← نَعَمْ
- ← نَعَمْ
- ما أنعم الله به على خلقه
- أجل (تقرير)
- فعل للمدح
- جعلها سهلة ومريحة
- لان وصار سهلا وثيرا
- استمتع

ضبط البنية

نعم



المعنى السياقي

تاه

- | | |
|---------------|----------------------------|
| ← ضل وتحير | ١. تاه في الأرض |
| ← تهادى وتكبر | ٢. تاه في مشيه |
| ← هلك | ٣. تاه من العطش في الصحراء |
| ← اضطرب وشرذ | ٤. تاه عقله |
| ← افتخر بها | ٥. تاه بنفسه |

التذوق الفني



١. ويكره السرور النافر على الإلام ببيته وقلبه

○ استعارة مكنية ← شبه فيها السرور بإنسان نافر .

٢. التقلب في وثير الفراش من غير صلات، والتنافس في ذبح الكباش من غير تضحية، والتأنق في الزينة والشباب، والتفنن في الطعام والشراب، والتبسط في اللذة واللهو، والتهادي بين التيه والزهو

○ العبارة كلها كناية ← عن الترف والغني .

٣. فيكره الأسي وتصيح الحسرة في نفسه

○ استعارة مكنية ← شبه الحسرة بإنسان يصرخ .

٤. جعلها لغيري لذة بالقدرة ولنفسى ألماً بالعجز

○ مقابلة ← بين جملي (لغيري لذة بالقدرة × لنفسى ألماً بالعجز) تبرز أثر كل من الثراء والفقر في حال صاحبه .

٥. فليت القدرة ترحم الفقير

○ استعارة مكنية ← شبه القدرة بإنسان يرحم ليوحي بشدة حاجة الفقير إلى الرحمة والمعونة .

٦. وليت الحرمان يخطئ الطفولة

○ استعارة مكنية ← شبه الحرمان بعدو لدود وقاس يتمنى فيه الفقير إلا يصيب أطفاله بسوء .

٧. أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم، ومنها الدميم والحسن؟

○ (العيد ذو وجوه شتى) ← استعارة مكنية ← شبه العيد بإنسان ذي وجوه متعددة .

○ (العباس × الباسم) (الدميم × الحسن) ← طباقان ← يبرزان اختلاف مظاهر العيد لدى الغني والفقير .

٨. واعتلج في صدره الهم

○ استعارة مكنية ← تجسيد للهموم بشيء مادي يجتمع في صدره ليوحي بكثرة الهموم وتزاحمها .

٩. دخل العيد بضوضائه

○ استعارة مكنية ← شبه العيد بإنسان يحتفل بصخب وضوضاء .

١٠. مضرمة الأنفاس، لهيئة القلب

○ استعارة مكنية ← شبه الأنفاس بنار مشتعلت والقلب بحيوان يلهث من شدة التعب مما يوحي بالتعب

والحزن الشديد .

١١. فانكفاً العيد النشوان المرح خجلان عن هذا المنظر الأليم

○ استعارة مكنية ← شبه العيد بإنسان سعيد يرتد حزينا بسبب منظر العائلة الحزين بسبب مرض رب الأسرة .



تدريبات على الفهم والاستيعاب لموضوع (عيد الفقيه)



➤ السؤال الأول : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (عيد الفقيه) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

نعم للفقيه عيد إذا أردنا به الشعائر الدينية والقومية، فمن يصلي العيد، ويزور المقبرة، ويعيد على آله وصحبه، ويكره السرور النافر على الإمام بيته وقلبه، ويجعل من المساجد والحدائق والميادين مظاهر إخلاص وشكر لوطنه وربه، فإذا أردنا بالعيد التقلب في وثير الفراش من غير صلات، والتنافس في ذبح الكباش من غير تضحية، والتأنق في الزينة والشباب، والتفنن في الطعام والشراب، والتبسط في اللذة واللهو، والتهادي بين التيه والزهو، فذلك عيد الباشا والأمير، لا عيد المسكين والفقيه.

١- وازن بين عيد الفقيه وعيد الغني مبينا الغاية من وراء تلك الموازنة .

٢- علل : تقتصر مظاهر العيد عند الفقيه على صلاة العيد وزيارة المقبرة والمعابدة على الأهل والأصحاب .

٣- (والتبسط في اللذة واللهو، والتهادي بين التيه والزهو، فذلك عيد الباشا والأمير) .
أ- استخدم تصريفيين مختلفين للفعل بسط في جملتين من إنشائك :

ب- وضع معنى الفعل تاه في كل من السياقين التاليين :

١- تاه الغني بثرائه الفاحش .

٢- تاه عقل الفقيه بفقره .

٤- (فإذا أردنا بالعيد التقلب في وثير الفراش من غير صلات)

أ- ما تحته خط في العبارة السابقة مرادفه :

- خشن . - ناعم . - مرتب . - واسع .

٥- (نعم للفقيه عيد) اضبط بنية ما تحته خط في العبارة السابقة ضبطا يناسب معناه في سياقه .

٦- (ويكره السرور النافر على الإمام بيته وقلبه) اشرح الصورة البيانية السابقة مبينا نوعها .



➤ السؤال الثاني : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (عيد الفقيه) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

إن الأعياد مذلّة للوالد الفقير وفضيحة للبيت البائس! ففي الأيام الآخر يستطيع العائل المسكين أن يغلق بابه على بؤسه ويروض أهله على مكروهه، ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الأذان، ولا أن يختم على العيون، فإن المدافع تقصف في القلاع، والمزامير تعزف في الشوارع، والناس يزيطون في الملاهي والأطفال في المراكب والمواكب يرفلون في الوشي ويلهون باللعب.

١- علل : إن الأعياد مذلّة للوالد الفقير وفضيحة للبيت البائس .

٢- وضف مظاهر الاحتفال بالعيد كما تراها في الفقرة السابقة ، مبينا غرض الكاتب من وراء عرض تلك المظاهر .

٣- (ولكنه في العيد لا يستطيع أن يضرب على الأذان، ولا أن يختم على العيون) بم توحى العبارة السابقة .

٤- (يغلق بابه على بؤسه ويروض أهله على مكروهه) ما تحته خط في العبارة السابقة مرادفه :

- يطلب منهم . - يدرهم عليه . - يجبرهم عليه . - يمنعهم منه .

➤ السؤال الثالث : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (عيد الفقيه) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

فأولاده لابد سائلون: يا أبانا، أين الثوب الذي تلبسه واللحم الذي نأكله، والفلس الذي تنفقه؟ أهذا العيد لناس دون ناس أم هو ذو وجوه شتى منها العابس والباسم، ومنها **الدميم** والحسن؟ ولم أثرنا نحن يا أبانا بهذا الوجه الشئيم **الكالج**؟ فيجيبهم بالدمعة الباردة، والزفرة المحرقة، والنظرة الحزينة، فلا يفهمون إلا أنهم أحقر من هؤلاء الأطفال، وأن أباهم أفقر من هؤلاء الرجال.

١- اذكر التساؤلات التي يسألها الأبناء لأبيهم في العيد ، مبينا ما توحى به تلك التساؤلات .

٢- بم يرد الأب على تلك التساؤلات؟ وعلام يدل هذا الرد ؟

٣- في الفقرة السابقة تظهر سممة من سمات أسلوب الكاتب وهي :

٤- اذكر مرادف ما تحته خط في العبارة السابقة :

أ- الدميم : - الكالج :



➤ السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (عيد الفقير) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

حدثني رجل من ذوي هذا الحال أنه كان يشتغل مياومة في مصلحة من مصالح الحكومة؛ فلما قل عليه العمل استغنوا عنه؛ ولكنه لسوء حظه لم يستطع أن يستغني عن الأكل، ولا أن يقنع أولاده بالصوم، فراح يطلب العمل في كل مكان والمعونة من كل إنسان فلم يجد. ودخل عليه عيد الفطر من هذا العام وليس في يده ما يشتري به الكس لبنيه والسمك لزوجته وكان قبل نكبته بأسبوع قد وعد الكبار بالبذل والصغار بالهدايا.

١- لجأ الكاتب إلى الأسلوب القصصي ليؤكد على فكرته ويوضح هدفه .

أ- وضح عناصر القصة التي استعان بها الكاتب من (شخصيات وأحداث وعقدة وحل) .

١- الشخصيات :

٢- الأحداث :

.....

٣- العقدة :

٤- الحل :

٢- أبد رأيك في الحل الذي لجأ إليه الكاتب ، معللاً ما ذهب إليه .

.....

.....

٣- استخلص مغزى الكاتب من وراء تلك القصة التي أوردتها في نهاية موضوعه :

.....

➤ السؤال الرابع : اقرأ الفقرة التالية من موضوع (عيد الفقير) ثم أجب عما يليها من أسئلة :

تباركت يا الله! لقد جعلت في عيد الفطر زكاة، وفي عيد النحر تضحية. فهل فهم ذوو القلوب الغلف والبصائر الغمي من شرعك العادل أن الفقير يزكي ببقوته حتى يعجز، والمسكين يضحى بصحته حتى يموت؟

١- تعكس الفقرة السابقة هدف الكاتب من الموضوع ، وضح ذلك .

.....

.....

٢- قدم الكاتب في الفقرة السابقة الحل الذي رآه مناسباً لمعاناة الفقراء ، وضح ذلك الحل .

.....

.....

٣- ماذا يقصد الكاتب بما تحته خط في الفقرة السابقة؟

.....

.....

➤ عرفنا أن التشبيه ← هو عقد مماثلة بين أمرين لاشتراكهما في صفة معينة عن طريق أداة معينة .

➤ ولكن قارن بين المثالين الآتيين من حيث عدد المشبه و عدد المشبه به

١. الطلاب مثل النحل في النشاط .

📌 في المثال السابق تم عقد مماثلة بين أمرين (الطلاب ← المشبه) و (النحل ← المشبه به) بقصد اشتراكهما في صفة (النشاط ← وجه الشبه) بأداة تشبيه (مثل ← أداة التشبيه) .

- ولاحظ هنا - عزيزي الطالب - أن المشابهة كانت بين مشبه واحد ومشبه به واحد - أيضا - .
- ولكن تأمل المثال التالي وحاول تحديد المشبه والمشبه به ووجه الشبه بينهما

٢. انطلق الطلاب إلى مدارسهم مثل انطلاق النحل إلى الحدائق .

📌 في المثال السابق ستجد - عزيزي الطالب - أن وجه الشبه منتزع من متعدد ، أي إنه قد تم تشبيه أكثر من طرف بأكثر من طرف (أكثر من مشبه ، وأكثر من مشبه به) :

- فقد شبه كلامنا ← (الطلاب + المدارس) بكل من (النحل + الحدائق)
- أو نقول (شبه صورة الطلاب في ذهابهم إلى المدارس) بصورة (النحل في انطلاقه إلى الحدائق)

وهذا النوع من التشبيه نسميه (التشبيه التمثيلي)

التشبيه التمثيلي

هو تشبيه يكون وجه الشبه فيه منتزع من متعدد ، وهذا التعدد يكون في المشبه والمشبه به .

انتبه!

- يمكن أن نقول إن التشبيه التمثيلي هو تشبيه (صورة) بـ (صورة) أي صورة (المشبه) بصورة (المشبه به) .

انتبه!

- في التشبيه التمثيلي يكثر أن تتواجد (أداة تشبيه) بين صورة المشبه والمشبه به .

• الفتاة مع صديقاتها كأنها قمر بين النجوم .

• قال تعالى : (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)

الآية السابقة تشبيه تمثيلي ... لماذا؟؟؟ ← لأنها شبهت

- (صورة اليهود في إهمالهم وعدم فهمهم للتوراة)
- بـ (صورة الحمار الذي يحمل أسفارا "كتبا" لا يفهم ولا يدري ما بها)
- أي أن

- المشبه كان متعددا ← (اليهود ، والتوراة)
- والمشبه به كان متعددا أيضا ← (الحمار ، والكتب)
- ولاحظ شرط وجود أداة التشبيه (مثل ، كمثل)

الأثر الفني للتشبيه التمثيلي

- إبراز المعنى وتوضيحه من خلال تجسيده في صورة مادية .



تدريب مجاب عنه



حدد ركني كل تشبيه تمثيلي فيما يلي :

١. قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ

يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) . البقرة - ٢٦١

- المشبه ← (صورة من ينفق قليلا في سبيل الله فيلقى جزاء جزيلا).
- المشبه به ← (صورة باذر حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة).

٢. قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ

كَانُوا يَعْلَمُونَ). العنكبوت

- المشبه ← (صورة الذين يتخذون من دون الله أولياء) (المشركون + أولياؤهم)
- المشبه به ← (صورة العنكبوت تحتمي ببيت ضعيف من خيوط هزيلة) (العنكبوت + بيتها)

٣. قال تعالى: (فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (٥١)). المدثر

- المشبه ← (صورة الذين يعرضون عن التذكرة بدين الله تعالى) (المشركون + دين الله)
- المشبه به ← (صورة حمير تهرب من الأسد) (الحمير + الأسد)

٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى

لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى)

- المشبه ← (صورة المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم)
- المشبه به ← (صورة الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد)

١. استخرج من الفقرة التالية تشبيها تمثياليا مبينا أثره :

إن من الآداب التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم ، الإخلاص ، والعزم ، واحترام المعلم ، وهي آداب تجعل الساعي في طلب العلم مثل الظمآن ينهل من مورد عذب ، وتجعل معلمه محبا له ، فخورا به ، يراه بين أقرانه كما يرى الشمس بين النجوم ، فهنئاً لمن طلب العلم وتحلى بأخلاقه .

- أ- التشبيه التمثيلي :
- أثره :
- ب- التشبيه التمثيلي :
- أثره :

٢. اشرح التشبيه التمثيلي التالي مستخلصا وجه الشبه :

١) قال الشاعر يصف مريضا : عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

.....

٢) قال الشاعر يصف المعركة : كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

.....

٣) قال المتنبي في سيف الدولة : يهز الجيش حولك جانيبه كما نفضت جناحيها العقاب

.....

٤) قال الشاعر يصف فارسا : وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

.....

٥) قال الشاعر مفتخرا بمجد قومه : لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

.....

٦) قال الشاعر يصف مغنية : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

.....



٣. اربط بين كل تشبيهين فيما يلي لتكون تشبيها تمثياليا:

أ- الطالب يحرص على العلم (الجوعان لا يشبع من الطعام)

.....

ب- المريض يشفى من مرضه (الغريق ينجو من الغرق)

.....

ج- المسلم يرد الإساءة بالإحسان (النخلة ترمى الثمر على من يلقيها بالحجر)

.....

د- صديق السوء كماء البحر (الصاحب الطيب كماء النهر)

.....

هـ- الفارس كأنه أسد ثائر (الأعداء كأنهم فرائس مذعورون)

.....

٤. عبر عن كل معنى مما يلي بحيث تكون تشبيها تمثياليا :

أ- البخيل الذي يجمع المال لورثته

ب- الجاهل يزيده الصفح تماديا

ج- الكريم بين قومه

د- انطلق اللاعب إلى خط النهاية

هـ- ترعى الممرضات المرضى

و- إن مثل المسلم صاحب الخلق حسن

ز- الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة

ح- الحاكم العادل لرعيته



معنا تتعلم
الغة العربية بإيجاز





١. وضح كلا من المشبه والمشبه به فيما يلي :

أ- قال الشاعر : لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد منزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

ب- قال مجنون ليلى :

- كأن القلب ليلة قيل : يغدى بلى العامرية أويراح
- قطعة عزها شرك فباتت تجاذبه ، وقد علق الجناح
- المشبه ← القلب وقد تعلق بلىلى حين جاء ذكرها .
- المشبه به ← القطاة التي علق جناحها بشرك فلم تستطع التخلص منه حتى الصباح .

ج- وقال شاعر في مطربة : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

- المشبه ← المطربة حين ترفع صوتها وتخفضه .
- المشبه به ← ذباب الروضة عندما يطن ويرفع طنينه ويخفضه .

د- وقال الشاعر : وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكر على الرجال بكوكب

- المشبه ← صورة الممدوح وبيده سيف لامع يشق به ظلام الغبار في الحرب .
- المشبه به ← صورة القمر يشق ظلمة الفضاء ويتصل به كوكب مضيء .

هـ- وقال صاحب كليله ودمنة : (يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه الأنهار

تكون عذبة حتى تتخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت)

- المشبه ← حال الرجل الصالح إذا صاحب الفاسد .
- المشبه به ← حال مياه الأنهار إذا اختلطت بماء البحر .

٢. عبر عما يلي مستخدما التشبيه التمثيلي :

أ- العاقل يدخر من شبابه لكبره .

← العاقل يدخر من شبابه لكبره كالتملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء .

ب- الجاهل يزيده الصفح تماديا .

← الجاهل يزيده الصفح تماديا كاللثيم لا يزيده الإحسان إلا تمردا .

ج- العظيم بين من لا يعرفون قدره .

← العظيم بين من لا يعرفون قدره كالمصحف في بيت زنديق .



د- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض .

← شعر المريض بالعافية بعد طول مرض كالنبات الذي ارتوى بعد طول عطش .

هـ- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

← العالم وقد ظهر وسط جهل شديد مثل الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

٣. فيما يلي آيات كريمة ، وضح ما فيها من تمثيل مبين أثره :

أ- قال تعالى :

(مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ، صم بكم عمي فهم لا يرجعون ، أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين)

📖 شبه حال المنافقين تبدو لهم الدلائل الواضحة فيلمحون هدايتها ثم يعودون إلى ما كانوا فيه من ضلال بحال من قد أوقد نارا فتمتع بضوئها قليلا ثم ما لبث أن أطفئت هذه النار فغشيه ظلام حالك .

ب- وقال تعالى :

(فما لهم عن التذكرة معرضين ، كأنهم حمر مستنقرة ، فرت من قسورة)

📖 شبه الله تعالى الكافرين في حال إعرا ضهم عن استماع المواعظ النافعة بحمر مستنقرة فرت من الصيادين ، ووجه الشبه هنا هو شدة النفور .

ج- وقال تعالى :

(اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يصير حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)

📖 شبه حال الدنيا في م سراتها و سرعتها تقضيها بحال مطر أنبت زرا فثما وأعجب به الزارع ثم أ صابته آفة فيبس واصفر وتفتت .

د- وقال تعالى :

(مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء)

📖 مثلت الآية أفعال الكفار التي عملوها في الدنيا يبتغون بها الأجر برماد عصفت به الريح فجعلته هباء منثورا .

هـ- وقال تعالى :

(إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس)

📖 شبه حال الدنيا في سرعتها تقضيها وانقراض نعيمها بعد الإقبال بحال النبات في جفافه وذهابه حطاما بعدما التف وتكاثف وزين الأرض بخضرته .

- درسنا معاً الأفعال الناسخة (كان وأخواتها) ، وعرفنا أنها أفعال تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ (ويسمى اسمها) وتنصب الخبر (ويسمى خبرها) ، ولكن معنا اليوم أفعالا ناسخة أخرى فما هي ؟
- (كاد) وأخواتها ... ويطلق عليها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع) ← وهي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فـ :
١- ترفع المبتدأ (ويسمى اسمها)
٢- تنصب الخبر (ويسمى خبرها)



- بشرط ← أن يكون خبرها جملة فعلية وفعالها مضارع ، وهو شرط لازم وجوهري

- المدير حاضر الاجتماع



- كاد المدير يحضر الاجتماع



أخوات (كاد) تسمى ...

أفعال (المقاربة والرجاء والشروع)

١- المقاربة (كاد - أوشك - كرب)

٢- الرجاء (عسى - حري - اخلولق)

٣- الشروع (شرع - بدأ - أخذ - طفق)

➤ وهي تدخل على الجملة الاسمية:

١- فترفع المبتدأ وتنصب الخبر ...

ولاحظ جيداً أن ...



((خبرها جملة فعلية فعالها مضارع))

أفعال المقاربة ← (كاد / كرب / أوشك)

- كاد المسافر **يعود** من رحلته.
- كرب الصيف **ينتهي**.
- أوشك الشتاء **أن يبدأ**.

أفعال الرجاء ← (عسى / حري / اخلولق)

- عسى الله **أن ينصر** المسلمين.
- حري المريض **أن يشفى**.
- اخلولق المسافر **أن يعود**.

أفعال الشروع ← (شرع / بدأ / أخذ / طفق / أنشأ / جعل)

- شرع المعلم **يشرح** الدرس.
- بدأ الطالب **يذاكر**.
- أخذ الطفل **يبكي**.

• لاحظ كيف يأتي خبر أفعال (المقاربة والرجاء والشروع) جملة فعلية وفعلها مضارع .



اقتران خبر (كاد) وأخواتها ب (أن)

لاحظ جيدا

• لاحظ خبر أفعال (المقاربة والرجاء والشروع) في الجمل التالية ثم وضع علاقة خبره ب (أن)

(يجوز اقتران الخبر ب (أن) "بقلة")

✓ - كاد المطر أن بهطل .

✓ ١ - كاد المطر بهطل .

(يجوز اقتران الخبر ب (أن) "بكثرة")

✓ - أوشك الصيف أن ينتهي .

✓ ٢ - أوشك الصيف ينتهي .

(يجب اقتران الخبر ب (أن))

✓ - حرى المريض أن يشفى .

× ٣ - حرى المريض يشفى .

(يمتنع اقتران الخبر ب (أن))

× - شرع المسلم أن يصلي .

✓ ٤ - شرع المسلم يصلي .

الخلاصة

١ - يجوز اقتران خبر الفعلين (أوشك ، كرب) ب (أن) ولكن بكثرة .

٢ - يجوز اقتران خبر الفعلين (كاد ، عسى) ب (أن) ولكن بقلة .

٣ - يجب اقتران خبر الفعلين (حرى ، اخلولق) ب (أن) .

٤ - يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع (شرع / بدأ / أخذ / طفق / أنشأ / جعل) ب (أن) .

١- حدد كل فعل ناسخ فيما يأتي مبيناً المعنى الذي أفاده وحدد اسمه وخبره :

الجملة	الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبره
كاد المسافر يعود من رحلته .				
حرى المريض أن يشفى من مرضه .				
بدأ الخطيب يدعو الناس إلى الصدق والأمانة .				
قال تعالى : " فذبوها وما كادوا يفعلون "				
قال تعالى " فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده "				
أخلولق الموج أن يهدأ .				
أخذت الإدارة تشجع على ممارسة النشاطات المختلفة .				
حرى المريض أن يشفى من مرضه .				
أوشك الطالب أن يتخرج .				

٢- أدخل على الجمل الآتية أفعال ناسخة (رجاء - مقاربة - شروع) مع تغيير ما يلزم .

- أ. - كلمة العرب والمسلمين متحدة .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد المقاربة)
- ب. - الطبيب مهتم بعلاج المرضى .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد الشروع)
- ج. - الشاعرة تنال ما تربو إليه .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد الرجاء)
- د. - اللاعبان فائزان بالمسابقة .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد المقاربة)
- هـ. - المريض متعاف من مرضه .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد الرجاء)
- و. - الممرضون معتنون بالمرضى .
..... ○
(فعل ناسخ يفيد الشروع)

٣- اضبط اسم الفعل الناسخ فيما يأتي ضبطاً صحيحاً مبيناً السبب .

١. أخلولق الموج أن يهدأ .
الضبط : السبب :
٢. أخذت الإدارة تكافئ الطلاب الفائزين .
الضبط : السبب :
٣. أوشك المسافر أن يصل .
الضبط : السبب :



٤ - حدد اسم الفعل الناسخ وأعرابه إعراباً تاماً فيما يلي :

- أ- كاد العاملون ينتهون من عملهم .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- ب- بدأ المتنافسان يتدربان استعداداً للمباراة .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- ج- شرع الجيش يتدرب على فنون القتال .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- د- عسى الكرب أن ينفرج .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- هـ- طفقت الممرضات يداوين الجرحى .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- و- أخلولقت الطائرة أن تهبط بسلام .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :
- ز- أوشكت المباراة أن تنتهي .
 ○ اسم الفعل الناسخ :
 - إعرابه :

٥ - ضع فعلاً ناسخاً من أخوات (كاد) بدلاً من الفعل الناسخ من أخوات (كان) فيما يلي :

- أ- صارت الكويت متقدمة في المجال العلمي .

 ب- مازال الطلاب عارفين قيمة اللغة العربية .

 ج- كانت الطائرة محلقة في الجو .

٦ - ضع فعلاً ناسخاً من أخوات (كان) بدلاً من الفعل الناسخ من أخوات (كاد) فيما يلي :

- أ- كاد الطالب المجتهد يسعى إلى التفوق .

 ب- حرى العامل أن يتقن عمله .

 ج- شرع الطبيب يجر العملية الجراحية .

٧ - بين حكم اقتران الخبر الأفعال الناسخة بأن في الجمل التالية :

الجملة	حكم اقتران خبر الفعل الناسخ بـ (أن)
١ - كاد الصيف ينتهي (كاد الصيف أن ينتهي)	
٢ - أوشك المسافر أن يصل . (أوشك المسافر يصل)	
٣ - أخلولق الطالب أن ينجح .	
٤ - شرع المسلم يصلي .	

٨- أكمل الجمل الآتية بغير مناسب مراعيًا حكم اقترانه بأن :

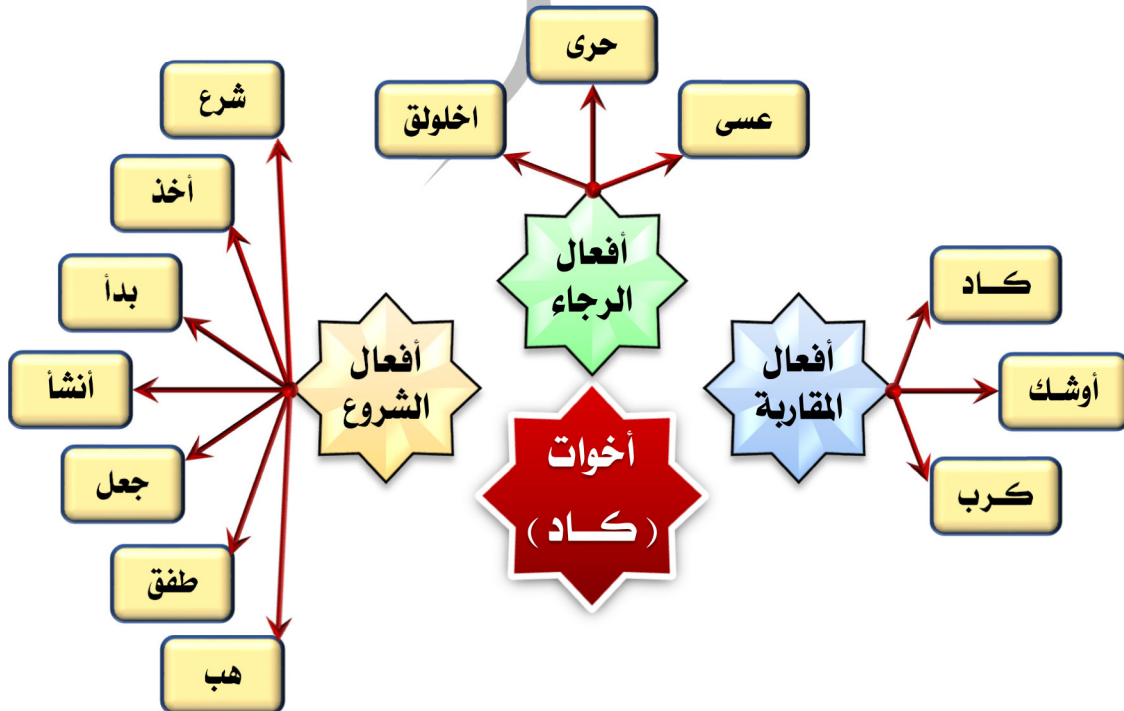
- أ- عسى المطر.....
ب- شرع المؤذن.....
ج- كاد الكاتب.....
د- خلولقت العاصفة.....
هـ- حرى اللاعب.....
و- أوشك المسافر.....

٩- صوب الخطأ النحوي في الجمل التالية :

- أ- خلولق الكرب ينفرج.....
ب- أخذت الشمس أن تشرق.....
ج- كاد المريضين أن يتعافيا.....

١٠- صغ تعبيراً يتضمن :

- أ- فعلاً من أفعال الرجاء يجب اقتران خبره بـ (ان) :
ب- فعلاً من أفعال المقاربة :
ج- فعلاً من أفعال الشروع :





حل تدريبات (كاد وأخواتها) في الكتاب المدرسي ص ٥١-٥٢



١- استخراج مما يأتي أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، واسم كل منها وخبره وبين حكم اقتران الخبر بأن ، وذلك في الجدول المرفق:

- (فذبجوها وما كادوا يفعلون)
- (فعسى ربي أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده)
- (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة)
- (تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتجر الجبال هدا)
- اخلوق الموج أن يهدأ .
- جعل المتسابق يركض .
- أوشك الفجر أن يتنفس .
- أخذت الإدارة تشجع على ممارسة النشاطات المختلفة .

الفاعل	نوعه	اسمه	خبره	حكم اقتران الخبر بأن
كاد	مقاربة	واو الجماعة	يفعلون	يجوز (يقل)
عسى	رجاء	الله	أن يأتي	يجوز (يكثر)
طفقا	شروع	ألف الاثنين	يخصفان	يمنتع
تكاد	مقاربة	السموات	يتفطرن	يجوز (يقل)
اخلوق	رجاء	الموج	أن يهدأ	يجب
جعل	شروع	المتسابق	يركض	يمنتع
أوشك	مقاربة	الفجر	أن يتنفس	يجوز (يكثر)
أخذ	شروع	الإدارة	تشجع	يمنتع

٢- أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب مراعيًا حكم اقترانه بأن :

- عسى الفوز (أن يأتي سريعاً)
- شرع الرحالة (يسافرون)
- كاد الحاسوب (يدخل في كل المجالات)
- اخلولقت المشكلة (أن تنتهي)
- حرى البطل (أن ينتصر)
- أوشك الكرب (أن يزول)

٣- أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الرجاء مع إضافة ما يلزم مستوفيا هذه الأفعال :

- كلمة العرب والمسلمين تتوحد .

■ اخلولقت كلمة العرب والمسلمين أن تتوحد .

- الشباب العربي يؤدي دوره باتقان .

■ عسى الشباب العربي أن يؤدي دوره باتقان .

- الود يدوم .

■ حرى الود أن يدوم .

٤- أعرب ما تحته خط فيما يلي :

- هبت الشعوب تطالب بحريتها .

- **هبت** : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح والتاء للثانيث .

- **الشعوب** : اسم (هبت) مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- **تطالب** : فعل م مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في

محل نصب خبر (هب) .

- أخذ المتفوق الجائزة .

- **أخذ** : فعل ماضي تام مبني على الفتح .

- **المتفوق** : فاعل مرفوع بالضمة .

- **الجائزة** : مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة .

- أخذ المتفوق يلقي كلمته .

- **أخذ** : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح .

- **المتفوق** : اسم (أخذ) مرفوع وعلامة الرفع الضمة .

- **يلقي** : فعل م مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة

الفعلية في محل نصب خبر (أخذ) .



معنا نتعلم
اللغة العربية بإيجاز



اكتب مقالا مراعيًا الأسس الفنية لكتابة المقال حول الموضوع الآتي:
(الإسلام دين الرحمة والإنسانية، والمظاهر والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصى).

الإسلام دين الرحمة والإنسانية، وليس أدل على ذلك من أن الله تعالى قد نسبها إلى نفسه في القرآن العظيم في نحو منتي آية. قال تعالى: (ورحمتي وسعت كل شيء) . وقال سبحانه على لسان ملائكته الكرام: (ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) ، كما علم نبيه الكريم أن يقول للمشركون إن كذبوه: (ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين) ، ولقد قرر الله تعالى في كتابه الكريم أن الرحمة لا تزول عنه أبدا، فقال سبحانه: (كتب ربكم على نفسه الرحمة) .

وقد ظهرت آثار رحمة - سبحانه وتعالى - في سائر الخلائق، فما من مسلم أو كافر إلا وعليه من آثار رحمة في هذه الدنيا، ففيها يتعايشون، ويؤاخون، ويوادون، وفيها يتقلبون، لكنها للمؤمنين خاصة في الآخرة، ولاحظ للكافرين فيها.

إن من أجل مظاهر رحمة الله تعالى أن بعث لعباده رسوله تترى، ثم بعث خاتم أنبيائه، وسيد رسله، وصفوته من خلقه محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه؛ الذي امتن به على الأمة، وكشف به الظلمة، وأزاح به الغمة، وجعله رحمة للعالمين أجمعين، كما قال تعالى: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) .

ولقد رغب الله تعالى عباده إلى التحلي بالرحمة، وحثهم عليها في مواطن كثيرة؛ لينالوا أجرها، وعظيم ثوابها، فما من معاملة من المعاملات، أو رابطة من الروابط الاجتماعية أو الإنسانية، إلا وأساسها وقوام أمرها الرحمة والتراحم، فمن علاقة الإنسان بنفسه التي بين جنبيه وعلاقته بذويه وأهله، إلى علاقته بمجتمعه المحيط به، إلى معاملته لجميع خلق الله من إنسان أو حيوان، كل ذلك مبني على هذا الخلق الرفيع والسجية العظيمة.

إن التراحم صفة تزرع في المجتمع المسلم الوحدة والألفة والتماسك، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، إنه خلق يجعل المسلم مع أخيه كاليد مع العين؛ إذا تألمت اليد بكت العين، وإذا بكت العين مسحتها اليد.

ومن مظاهر الرحمة في الإسلام أن يرحم الإنسان والديه اللذين عظم الله شأنهما، وقرن شكرهما بشكره، وطاعتهما بطاعته، فكانت الرحمة عند الكبر محتمة، حيث قال تعالى: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إن من رحمة الإسلام ما نراه من رحمة الآباء بالأبناء بالرفق بهم، والتودد إليهم، وحسن تربيتهم ورعايتهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا» وقال صلى الله عليه وسلم «إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوّز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه».

ومن صور الرحمة المشرقة في دين الإسلام أن شرع الزكاة وحب في إخراج الصدقات وجعل من زكاة الفطر وعيد النحر فرصة عظيمة للرحمة بالضعفاء والفقراء. فمن شعائر الإسلام العظيمة: إطعام الطعام، والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام.



طلباً لرحمة الله تعالى . قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الساعي على الأرملة والمسكين، كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار».

وكذلك حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على كفالة اليتيم فقال: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى ، إن كافل اليتيم ومن يطعم الأرملة والمسكين كالصائم الذي لا يفطر من صيامه. والقائم الذي لا يفطر من قيامه. فهنيئاً ثم هنيئاً لأمثال هؤلاء الرحماء.

إن عيادة المريض رحمة ، ومساعدة الضعيف رحمة ، وستر المسلم رحمة ، والتيسير على المعسر رحمة ، وقد قرن النبي - صلى الله عليه وسلم - الجزاء بالعمل لحض المسلمين على التراحم فيما بينهم قائلاً : « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ».

هذا هو دين الإسلام؛ الذي لا تقتصر فيه الرحمة على البشر، بل تجاوزته إلى سائر الكائنات ، فهل سمعت بدين يأمر بالرفق والرحمة بالحيوان، ويجرم تعذيبه ويتوعد صاحبه بأشد العذاب؟ إنه دين محمد، دين الرحمة والرفق والعدل والإحسان.

إنه دين يحث على سقي الحيوان وإطعامه، ويعد من فعل ذلك بمغفرة وأجر عظيم؛ كما حذر كل من يحمل قلباً غليظاً قاسياً نزعت منه الرحمة والشفقة، أن يستعرض غلظته وجفاءه على مخلوقات الله الضعيفة ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت، فدخلت فيها النار، لا هي أطعمتها ولا سقتها، إذ حبستها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض».

إن السائر في روضة الإسلام والمتصفح لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ليدرك مدى رحمة الإسلام بكل الخلائق ، وما أكثر أمر الإسلام بالرحمة والتراحم ! فلنحرص جميعاً على تربية أبنائنا وبناتنا على هذا الخلق العظيم، ولنغرس في قلوبهم الرحمة والتراحم، فإنه متى نشأ الناشئ على الرحمة نبتت في قلبه وأصبحت سجية له وطبيعة فيه وأضحت شجرة تثمر محبة وصدقا ويقينا .

منه ذنوب وقعها يعظم

سامح أخاك الدهر مهما بدت

فربنا يرحم من يرحم

وارحم لتلقى رحمة في غد



مع تمنياتي للجميع بسور التوفيق والنجاح



معنا تتعلم
اللغة العربية بإيجاز

